الأمم المتحدة

S/2002/1226



Distr.: General
8 November 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أتشرف بأن أحيل الرسالة المؤرخة ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة معاهدة شمال الأطلسي، (انظر المرفق).

أكون ممتنا إذا ما استرعيتم إليها انتباه أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي **عنان**

111102 111102 02-68451 (A)
0268451

مرفق

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة معاهدة شمال الأطلسي (الناتو)

عزيزي الأمين العام،

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق التقرير الشهري لشهر أيلول/سبتمبر بشأن عمليات قوة تحقيق الاستقرار. أكون ممتنا إذا ما أتحتم هذا التقرير إلى مجلس الأمن (انظر الضميمة).

(توقيع) جورج روبرتسون

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - على مدار فترة التقرير (١ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢) كان هناك نحو ٩٠٠ ١٤ من الجنود موزعين في البوسنة والهرسك وكرواتيا على أساس مساهمات من حلفاء الناتو ومن ١٥ من البلدان غير الأعضاء في الناتو.

٢ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، ظلّت الحالة في البوسنة والهرسك مستقرة برغم وجود قلق عام بشأن زيادة التوتر العرقي في سانسكي موست (غرب بانيالوكا) نظرا لتزايد عدد صرب البوسنة العائدين هناك، كما يرجع بصورة خاصة إلى الاحتفال مؤخرا من جانب صرب البوسنة بافتتاح نصب تذكاري للحرب ما زال موضع جدل، في المدينة التي بات يسكنها حاليا بوشناق في معظم أجزائها.

الأمن

٣ - واصلت قوة تحقيق الاستقرار المساهمة في الحفاظ على بيئة يسودها الأمن والسلامة في البوسنة والهرسك، ورصد الامتثال من جانب القوات المسلحة للكيانات وإجراء عمليات التفتيش وتوحيد مواقع تخزين الأسلحة وتقديم الدعم للمنظمات الدولية العاملة في مسرح العمليات، وإلى السلطات الاتحادية في جمع الأسلحة والذخائر في إطار عملية الحصاد (هارفست) ورصد التهديدات التي يحتمل أن يكون لها صلة بالإرهابيين في طول البلاد وعرضها.

٤ - في ٦ أيلول/سبتمبر أنهت قوة تحقيق الاستقرار عمليتها الرامية إلى ضمان بيئة آمنة لإعادة توطين اللاجئين والمشردين البوشناق في منطقة جاكو، التي بدأت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، وإن كانت القوة ستواصل تكليف دوريات متحركة برصد المنطقة.

٥ - في ٥ و ٦ أيلول/سبتمبر، قامت قوة تحقيق الاستقرار بعملية مراقبة للحدود من الجو وعلى الأرض على طول الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وكرواتيا وهي عاكفة حاليا على تحليل المعلومات الناجمة عن رصد أكثر من ٣٥٠ ٣ مركبة.

٦ - في ٩ أيلول/سبتمبر، أقيمت احتفالات في كل أنحاء جمهورية صربسكا عقب فوز فريق كرة السلة اليوغوسلافي في بطولة العالم. وأدى ذلك إلى حشود أعربت عن مشاعر معادية للمسلمين وشهرت الأسلحة وأطلقت عيارات في الهواء في مواقع أقرب ما تكون إلى جنود قوة تحقيق الاستقرار.

٧ - في ١٨ أيلول/سبتمبر، أدى انفجار إلى تدمير المسجد القائم في كيوك (قرب جاكو) الذي كان قد أعيد بناؤه مؤخرا.

٨ - في ٢٤ أيلول/سبتمبر، أطلق الرصاص على رئيس مركز الأمن العام في سراييفو فلقي مصرعه على يد مهاجمين مجهولين أمام منزله في سوكولاك بجمهورية صربسكا. ويجري حاليا تحقيق على يد الشرطة المحلية.

٩ - في ٣٠ أيلول/سبتمبر، وبعد تسليم آخر نقطة عبور للحدود في بوسانيسكو غراهوفو تولت دائرة الحدود في دولة البوسنة مقاليد السيطرة على الحدود بأكملها من سلطات الكيانات.

١٠ - واصلت قوة تحقيق الاستقرار تنفيذ عملية الحصاد (هارفست) خلال شهر أيلول/سبتمبر. وفي الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، وصل العدد الإجمالي للأسلحة والأعتدة التي تم جمعها إلى: ٧ ٣٦٤ من الأسلحة الصغيرة (بنادق ومسدسات وغدارات) و ١ ٨٤٣ ١٨٩ من دفعات الذخائر أقل من ٢٠ مم و ١٨ ٨٦٢من دفعات الذخائر بين ٢٠ مم و ٧٦ مم و ٢ ٣٩٤ من دفعات الذخائر أكثر من ٧٦ مم و ٣٢ ٢٠٨ من القنابل اليدوية و ٣ ٦١٤ من الألغام و ٧ ٩٣٨ كيلوغراما من المتفجرات و ٤٢ ٧٨٥ من الأصناف الأخرى (مدافع وطلقات مدفعية وقنابل بنادق وأجهزة يدوية).

١١ - في ٥ أيلول/سبتمبر اجتمعت قوة تحقيق الاستقرار إلى أمانة اللجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية لمناقشة وضعية الوثيقة التي تأذن برحلات الطيران عبر خط الحدود فيما بين الكيانات لطائرة الإجلاء الطبي والبحث والإنقاذ. وقد وافقت اللجنة المذكورة على الفكرة وقدمت الوثيقة إلى الرئاسة الثلاثية لاستعراضها واعتمادها.

١٢ - ومن ١٠ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر أجرت قوة تحقيق الاستقرار عملية تدريب مع وحدة البحث والإنقاذ التابعة للقوة الجوية للاتحاد في رايلو فاك لإطلاع الأطقم على إجراءات الناتو

١٣ - وفي ١١ أيلول/سبتمبر احتجزت قوة تحقيق الاستقرار رجلا بوسنويا بسبب صلته مع إرهابي معروف محتجز حاليا. وفي اليوم ذاته سلم رجل آخر نفسه إلى القوة ثم أفرج عن كلا الرجلين فيما بعد عقب استجوابهما.

تعاون وامتثال الأطراف

١٤ - قامت القوات المسلحة للكيانات بأنشطة تدريبية منتظمة خلال فترة تقديم التقرير وجاء ذلك امتثالا للأحكام العسكرية لاتفاق دايتون للسلام.

١٥ - وخلال الفترة قيد الاستعراض رصدت قوة تحقيق الاستقرار ما مجموعه ٢٢٤ من أنشطة التدريب والحركة: ٦٤ نشاطا لجيش جمهورية صربسكا و ١٦٠ لجيش اتحاد البوسنة والهرسك.

١٦ - وتم على مدار هذه الفترة رصد ما مجموعه ٥١٥ من أنشطة إزالة الألغام: ٢٣٧ لجيش جمهورية صربسكا و ٢٧٨ لجيش اتحاد البوسنة والهرسك.

١٧ - كما أجرت قوة تحقيق الاستقرار ٧١ من عمليات التفتيش والتحقق بالنسبة للأسلحة ومواقع التخزين: ٣٩ لجيش جمهورية صربسكا و ٣٢ لجيش اتحاد البوسنة والهرسك.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٨ - في حدود القدرات المتاحة ووفقا لولايتها، واصلت قوة تحقيق الاستقرار تقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية العاملة في مسرح العمليات بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك وفرقة عمل الشرطة الدولية، ومكتب الممثل السامي، والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٩ - وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر، دعمت قوة تحقيق الاستقرار الشرطة المحلية خلال حفل افتتاح مسجد في زيبا وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر هيأت قوة تحقيق الاستقرار سبل الأمن لحفل إقامة الشعائر في المسجد الأبيض في سربينتيشا. ولم ترد أنباء عن وقوع حوادث خلال الاحتفالين اللذين حضرهما عدة مئات من الأشخاص.

٢٠ - وخلال فترة التقرير واصلت قوة تحقيق الاستقرار مساعدة مكتب الممثل السامي وفرقة عمل الشرطة الدولية من خلال تزويدهما بدوريات يومية في منطقة دوبرينيا. وفي ٢٠ أيلول/سبتمبر، وفي معرض الاستجابة لعملية مجهزة، قامت قوة تحقيق الاستقرار بجمع ٢٦٨ قطعة سلاح وأكثر من ٠٠٠ ١١ من دفعات الذخيرة التي سلمها طواعية السكان المحليون في دوبرينيا.

التوقعات

٢١ - من المتوقع أن تظل الحالة الأمنية مستقرة.